

الحق المظبوط

15

شهرية قرآنية .. تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة
العدد الخامس عشر لسنة ١٤٢٥هـ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيَّ



العتبة الحسينية المقدسة

الحفائظ

مجلة شهرية قرآنية .. تصدر عن

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٨٢٨ لسنة ٢٠١٣

للاستفسار والمعلومات

www.dar-alquran.org info@dar-alquran.org

alhafeedh@dar-alquran.org

(00964) 7700476687 – (00964) 7804357424



المشرف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

حيدر الحاج

مدير التحرير

محمد باقر المنصوري

سكرتير التحرير

كرار الشمري

هيئة التحرير

عمار الخزاعي

بدري الأعرجي

حسين الخشيمي

الترجمة

سعد شريف طاهر

التصوير

فلاح حسن الخفاجي

التصميم والإخراج الفني

أسامة جبار

اقرأ في هـ

الإمام الحسين (عليه السلام) وثورته في الكتاب والسنة

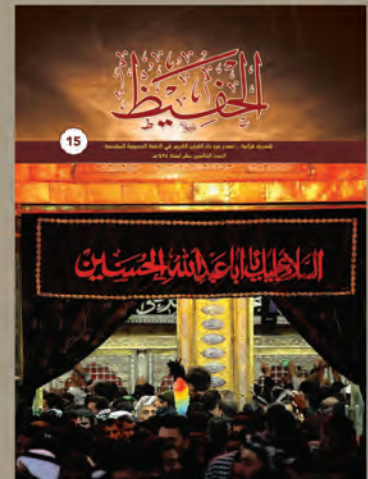


٤

كهف الحسين (عليه السلام)



٧



شروط النشر في مجلة الحفيظ

ترحبُ مجلة الحفيظ بمشاركات الأساتذة والكتّاب والباحثين الكرام في مجالات الفكر القرآني، والعلوم الاجتماعية والإنسانية المقرونة بالقرآن الكريم، ويُشترطُ في المادة المُشاركة:

- 1- أن لا تكون قد نُشرت في مجلة أو صحيفة أخرى.
- 2- لا تُعاد المواد التي تُرسل إلى المجلة، ولا تُسترد، سواء نُشرت أم لم تُنشر.
- 3- تخضع البحوث والمقالات للتدقيق اللغوي، ولرئيس التحرير الحق في الحذف أو التغيير.
- 4- ما يُنشر في المجلة يُعبّر عن رأي كاتبه لا عن وجهة نظر المجلة.
- 5- يجب أن لا تقل المادة المقدمة عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة القرآنية العمودية عن (١٥) بيتاً، والشعر الحر عن (٢٥) سطراً.
- 6- تُذيل المقالة بالمعلومات الآتية: اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف، وبيده الإلكتروني (إن وجد).
- 7- ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه.
- 8- تُفضّل المادة المطبوعة على غيرها.

تأملوا..

في الحسين عليه السلام

لماذا خرج على الظلم دون غيره؟
لماذا قُتل؟ لماذا بكى عليه قاتله؟
لماذا هو الوحيد الذي يتشج العالم كله
بالسواد على فاجعته؟
هل لأنه ابن بنت رسول الله، أم لبشاعة
مقتله، هل ثمة رجل غيره يحزن عليه ملايين
الناس كل عام من شتى بقاع العالم، لماذا
يبكيه اليوم حتى غير المسلمين بل وحتى
الملحدين؟
كيف يمكن للدم أن ينتصر على السيف؟
كيف يبقى المظلوم مناراً للنصر...
لماذا يجلب النساء والأطفال وهو
ذاهب إلى مصير محتوم...
إذا أردت أن تسير على خطى
العظماء فتأمل الإمام
الحسين (عليه السلام)...

رئيس التحرير

هذا العدد

قرآنيون في رحاب الحفيظ



١٢

دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة



١٤

وثورته في الكتاب والسنة

الإمام الحسين (عليه السلام)

عند تحليل شخصية ثائر أهل البيت (عليهم السلام)، الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ومناقشة أسباب خروجه، هل كان (عليه السلام) طالب سلطة أم مغتماً دنيوياً أو باحثاً عن مجد شخصي كما يدعي بعض المؤرخين والباحثين أم كان يريد الإصلاح في أمة جده .

تهيأت للإمام بيئة ونسب لم يحظ أحد بهما لا قبله ولا بعده فقط أخوه الإمام الحسن المجتبي: والده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ووالدته فاطمة الزهراء وهو أطهر حضن وأشرف بيت في العرب، وجده رسول الله (صلى الله عليه وآله) معلم الإنسانية ومربي البشرية، أشرف الأنبياء وأسمى المخلوقات. في هذا البيت النبوي العلوي تربى الحسين (عليه السلام)، ورضع أخلاق النبوة وشب على مبادئ الرسالة الإسلامية زاهداً بالدنيا وملذاتها وهو (عليه السلام) آخر أصحاب الكساء الذين يقسم الله سبحانه وتعالى بعزته وجلاله أنه ما خلق هذا الكون إلا من أجلهم. أما عن القرآن الكريم فقد أشار إلى الإمام الحسين عليه في آيات عديدة كونه جزء من العترة الشريفة مثل آية التطهير (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا).

وآية المودة (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)؛ وهناك آية تشير إليه وإلى أخيه الحسن (عليه السلام) بشكل أوضح وهي آية المباهلة حيث ذكره القرآن الكريم ووصفه بمفردة (أبناءنا) في قوله تعالى (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ).

فالإمام الحسين (عليه السلام) يمثل الجيل الثاني من الرسالة الإسلامية.

وقد نسبته الله تعالى إلى الرسول ودعاه بابنه كما ورد في الآية، فهو (عليه السلام) من خط جده (صلى الله عليه وآله)، ومنهجه (عليه السلام) هو الإسلام المحمدي الأصيل الذي عرفه وتشبع به فصار معلماً من معالمه.



وهذا كله جيد وهام ولكن لا يجب الاقتصار عليه، أي نريد أن نجلب التاريخ إلى عصرنا ونحاكم أحداث ووقائع عصرنا على معايير الثورة الحسينية.

ترى لو تمثلنا واقعة الطف اليوم وافترضنا أن الإمام الحسين (عليه السلام) كان معاصراً لنا أي يشهد ما نشهده، فماذا كان موقفه وفق المنطلقات التي أعلنها قبل ثورته؟ ألا يوجد اليوم الآلاف مثل يزيد والشمر وعمر بن سعد وعبيد الله بن زياد؟ ألا يمارس الكثير من الحكام اليوم ممارسات أعداء الحسين المعاصرين له نفسها؟ ألا يوجد من يرفع شعارات إسلامية ويرتكب أبشع الجرائم باسم الدين؟ ألا يوجد من علماء السوء من يجاهرون بعدائهم وفتاواهم المحرضة على قتل وتهجير محبي الإمام الحسين (عليه السلام)؟

ثم من جانب آخر ألا يوجد رجال أحرار انتهجوا نهج الحسين وقدموا أرواحهم ودماءهم وأهلهم فداء للعقيدة والدين والأمة؟ ألا يوجد اليوم الآلاف من الشهداء في العراق ولبنان وفلسطين وغيرها ممن استشهدوا دفاعاً عن الأمة ومقدساتها؟ لقد أعطت الثورة الشرعية الإسلامية لقضية حساسة جداً في العلاقة بين الأمة والحكومة، وهي كيفية إزاحة الحاكم الظالم عن السلطة ولو بالقوة دون الاتهام بالبغي والردة والكفر.

فهذه القضية تناقش نظرياً في الفقه عند تناول مسألة عزل الخليفة حين يفقد أحد شروط الخلافة ولكن لم تتم مناقشة كيفية عزله ومن قبل من؟ بعضهم أشار للشورى وأهل الحل والعقد وهم غالباً من بطانة الحكم ودعائمه.

أما دور الجماهير فمغيّب دائماً ولا حول لهم ولا قوة إن الإمام الحسين وهو الإمام المعصوم قد عبّد الطريق أمام الأحرار والثوار لينتفضوا بوجه الحاكم الظالم وعزله ولو بالقوة. لقد أعاد الإمام الحسين للإسلام كرامته وشرفه بعد أن تم إجبار الأمة على الخضوع والخنوع تارة بالقوة والبطش وتارة بالفقه السلطاني الذي ينكر على الأمة مخالفة الحاكم تحت ذريعة الفتنة والبغي.

وقد ورد ذكره (عليه السلام) كثيراً في السنة النبوية فكتب الحديث زاخرة بالنصوص الواردة عن النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) وهي توضح منزلة الإمام الحسين (عليه السلام) التي أراد النبي (صلى الله عليه وآله) أن ينبه الأمة إليها مثل قوله (صلى الله عليه وآله): (حسين مني وأنا من حسين)، (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا)، (الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة)، (اللهم إني أحبهما وأحب من أحبهما)، (إن أبنائي هذين ريحانتي من الدنيا)، (من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني).

أما عن ثورته (عليه السلام) فهي ما تزال مشعلاً ينير درب الثائرين والمجاهدين من أجل إعلاء كلمة الحق وإرساء معالم العدل، وفي كل عام نستعيد الذكرى وتفاصيل الواقعة المؤلمة.

وكل فرد يرتشف من ثورة الحسين (عليه السلام) بقدر ما يدركه أو يفهمه أو يشعره من معاني وتصورات. لذلك ترى ملايين الناس ينهلون منه بمختلف الرؤى وتفاوت الفهم. فالفقيه يفهم الجوانب الشرعية من الثورة، والسياسي يؤكد الدور السياسي للثورة في ذلك العصر، والمجاهد يرى فيها أنموذجاً يحتذى به في مواجهة الظلم والقهر، والشخص العادي يرى في بكائه وتضامنه ثواباً كبيراً ومواساة لرسول الله (صلى الله عليه وآله).

وكل له ثوابه إن شاء الله وليست ثورة الحسين حكرًا لفئة معينة أو فهمًا محددًا أو تفسيرًا معينًا. فهي معين ينهل المسلمون منه كي يتجدد الإسلام وتستمر شعلته في التوهج. ومن خلال استعادة ذكرى الواقعة نجد أن بعض الناس يؤكدون على الجانب التاريخي وسرد الأحداث بشكل تفصيلي بحيث يأخذ جمهور المستمعين إلى زوايا التاريخ ويطوف بهم بين المشاهد التاريخية في عصر الإمام من خلال سرد مواقف المعاصرين للحدث سواء من معسكر الإمام أو معسكر الأعداء، والتركيز على ما جرى في كربلاء والكوفة والشام والمدينة وردود أفعال أهلها تجاه الحدث.

الإعجاز العددي في القرآن الكريم

قوله تعالى: (شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ) والعدد ٦٠

المهندس حيدر الفرطوسي

مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ وَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
(حَكِيمًا) (النساء/٩٢).

إذا تأملنا هذا النص كما كُتِبَ في القرآن فإننا نجد
اللطائف العددية التالية:

عدد الكلمات من بداية النص وحتى قوله تعالى
(شهرين) هو ٥٩ كلمة (بعدد شهرين قمريين حيث
إن مدة الشهر القمري بحدود ٢٩,٥ يوماً وتكون
مدة الشهرين ٥٩ يوماً بعدد كلمات النص) !!
ولو قمنا بعدد كلمات النص من بدايته وحتى قوله
تعالى (شهرين متتابعين) نجد أن عدد الكلمات هو
٦٠ كلمة بعدد أيام شهرين متتابعين.

ذكر الله تعالى كفارة قتل النفس بالخطأ وهي
تحرير رقبة أو صيام شهرين متتابعين، يقول تعالى:
(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَفْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ
وَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
(حَكِيمًا) (النساء/٩٢).

إذا قمنا بعدد كلمات الآية نجد عدد ٦٠ كلمة أي
بعدد أيام شهرين متتابعين... ف سبحان الله!
ولكن عندما نعتبر واو العطف كلمة مستقلة فإن
تناسقاً جديداً يظهر يدل على إعجاز رقمي آخر...
إذا كتبنا الآية الكريمة كما كُتِبَت في القرآن مع
اعتبار واو العطف كلمة: يقول تعالى: (وَمَا كَانَ
لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَفْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ

كهف الحسين عليه السلام

الأستاذ كرار الشمري

فنشر الله لهم من رحمته نعمة الشهادة وهيبى لهم في الجنة من أمرهم مرفقا، فبقوا صرعا على أرض كان ما عليها صعيداً جززاً، وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن أرض كربلاء ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منها.

فعر على أجسادهم بنو أسد ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا: ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم، قال الذين غلبوا على أمرهم: لنتخذن عليهم مسجداً.

مرث على فتية آمنوا بربهم فزادهم هدى، إذ أووا إلى أرض كرب وبلاء فضربوا أوتاد خيامهم في الأرض وربطوها في أوتار قلوبهم، فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمةً وهيبى لنا من أمرنا رشداً، ثم بعث أشقى الخلائق حزب الشيطان الطلقاء لقتل حزب الله النجباء، وليعلم أي الحزبين أحصى لقتلهم عدداً.

وحينما بدأ النزال ربط الله على قلوب الفتية، إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا، هؤلاء قومنا اتخذوا من دون الله يزيد، لولا يأتون علينا بسلطان بين، فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا.

إن أحداث واقعة الطّف وما جرى فيها على آل الرسول؛ محمد (صلى الله عليه وآله) تأخذ أخيلة المؤمنين إليها، فتذكي في أفئدتهم الجذوة المعهودة، والتي تستعر حرارتها طويلاً فتحمّر منها محاجرُ المُقل، إن هذه الذكرى الخالدة والتي تتجلى في ليالٍ عشر، نبأنا بها الحق (جلت قدرته) في كتابه الذي لم يجعل له عوجاً، ستبقى للمؤمنين على مّر الدهور كشفعهم ووترهم.

لما لا؟ وقد بُشروا بأجر حسن ماكثين فيه أبداً، وأنذر غيرهم ببأس شديد، من لدن جبار مهيمن. إن ما نراه اليوم من مظاهر حزن وجزع هو تجسيد لتلك الأيام التي



عِبَقَاتُ مِنْ قِصَّةِ النَّبِيِّ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

السيد صادق المدرسي / الجزء الثامن

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى

يواجهني من مصاعب في الحياة ولعلّه يشابه ما جاء في الدعاء إلهي رببيني في نعمك وإحسانك صغيراً، ونوهت باسمي كبيراً، يا من رباني في الدنيا بإحسانه وتفضله ونعمه.. الخ فربنا هو الذي منّ على النبي موسى (عليه السلام) منذ كان في المهد صبيّاً إذ تحمله أمّه وتلقيه في اليم وهو الذي منّ عليه إذ عادت إليه أمّه ليربى عندها ثم خروجه إلى مدين ولبثه هناك وهكذا الصفات المثلى التي تحلى بها وملايين النعم التي أحاطت به هو ذلك الرب يناديه .. يا موسى! أنا ربك.. أنا الله رب العالمين.

وهكذا ذكره الله سبحانه وتعالى وهو في تلك الحالة بهذه الرعاية الغيبية التي أحاطت به منذ ولادته بل وقبل ذلك وكل المراحل الهامة التي عاشها إذ يقول تعالى: (وَلَقَدْ مَنَّنَا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى) (❖) إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوحَى (❖)

البيّنات التي أعطيت له ثم المهام التي كُلف بها وأخيراً ما دعاه النبي موسى (عليه السلام) وهو في تلك الحالة .

إِنِّي أَنَا رَبُّكَ:

في تلك الليلة الشاتية المظلمة وحيث أضع النبي موسى الطريق وماتت مواشيه وحيث ترك خلفه زوجته التي تعاني آلام الحمل سمع حين دخل الواد المقدس صوتاً من الشجرة إذ يقول تعالى في القرآن الكريم: (فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) (٣٠ القصص).

وفي سورة طه يقول تعالى: (فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ يَمُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ).

ولاستخدام اسم الربوبية في الآيتين دلالة خاصة إذ أن الرب الذي يرّبي كل شيء في العالمين بل هو ربّي الذي ربّاني في صغري وحفظني في كبيري هو القادر على رفع ما

لحظة الوحي هي لحظة حساسة في تاريخ البشرية؛ لأنها لحظة الاتصال الخارق للعادة، بين رب السماء والأرض عبر مشكاة طاهرة تتجسد في قلوب الرسل الذين يستقبلون الوحي، ثم يبلغونه للناس دون زيادة أو نقصان، وهذه اللحظة لا تتكرر كثيراً في حياة البشر، إلا وفق حكمة الله البالغة، وقد تحققت لأمة بني إسرائيل عندما كلم الله نبيه موسى (عليه السلام) في طور سيناء، لقد كلم الله نبيه موسى تكليماً، ولكنه أجلّ من أن يكون له لسان، إنما يخلق الصوت خلقاً وبذلك تغيرت صفحة الحياة، وبدأت المسيرة الحقيقية لبناء الأمة المؤمنة.

وإن أردنا أن نلم أطراف البحث عن تلك اللحظات الهامة جداً في حياة النبي موسى (عليه السلام) بل والبشرية، فعلياً أن نبحت تارة عن الكلمات المقدسة التي أوحيت للنبي موسى (عليه السلام) والآيات

السلام) من كل شيء وحتى من خوفه على عياله التي تركها وهي تعاني من الآلام في وسط الصحراء حيث إن الرب المتعال سرعان ما امتحنه وابتلاه بأمره الصعب، إذ لا يكفي للإنسان أن يدعي الإيمان من دون أن يحمل - بقدر إيمانه - مسئولية و بلاء، و كلما كان الإيمان أعمق، كلما كان البلاء أشد «البلاء للأنبياء ثم الأولياء الأمثل فالأمثل».

وقد يحمل اللفظ على المعنى الظاهر بأن يخلع نعليه التي كانت من جلد الحمار كما روي وأما الحمل الآخر فتبعاً لما جاء من روايات مؤولة للنعلين بأنهما خوفان كانا يقلقان النبي.

الأول: خوف من ضياع أهله إذ تركها وهي في حالة مخاض.
والثاني: خوف من فرعون الذي كان يلاحقه بجيشه العظيم. ماذا يعني التجرد من النعلين؟ وهل أن المراد منه هذا الخلع لهذا المصداق، أم أن المراد منه شيء أعمق من ذلك؟

يبدو - والله العالم - أن المراد من هذا التجرد والخلع هو التهيئة والإعداد لخطاب الله سبحانه وتعالى، فالكليم موسى كان يعد لأن يكون مبعوثاً رسولاً، بعد هذا النداء كما جاء في الآيات وبعدها في الأخبار، والتشرف بهذه المنزلة يحتاج من الإنسان إلى تجرد من قيم الأرض وعلاقات التراب حتى يحظى بتلك العناية الخاصة.

وهكذا فكل إنسان ينقطع إلى الرب المتعال ويخلع كل شيء دونه يكون قريباً من نصر الله .

كان هذا الشق الأول من البحث عن هذه اللحظات الحاسمة من حياة النبي موسى (عليه السلام) نكملها في العدد القادم إن شاء الله.

أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَ لِيُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي (❖) إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَيَّ مَنِ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَيَّ قَدَرًا يَامُوسَى (❖) وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي (❖).

وهكذا كان أول نداء إلهي للنبي موسى (عليه السلام) عقبه بأمر على الفور وقال (فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى).

اخْلَعْ نَعْلَيْكَ:

وجد موسى (عليه الصلاة والسلام) عند ربه في تلك الليلة المظلمة الشاتية دفناً وأنساً وهدى، و حينما سأله الله عن عصاه فإذا به يسترسل في حديثه، بلى إن الفائدة الأولى التي يحصل عليها المؤمن من إيمانه، هي السكينة القلبية و الاطمئنان النفسي.

و حينما يتجرد المرؤ من ذاته فإنه يرى ربه وبوضوح لا يكاد يزداد إذا كُشف الغطاء عنه لكنه حين يكون أسير الذات و ما يتصل بها من العلائق الدنيوية فإنها ستكون حُجُباً بينه وبين ربه العظيم ومن هنا جاء في الحديث :

أنه دخل على رسول الله (صلى الله عليه واله) رجل اسمه مجاشع فقال يا رسول الله كيف الطريق إلى معرفة الحق فقال (صلى الله عليه واله) معرفة النفس فقال يا رسول الله كيف الطريق إلى موافقة الحق قال مخالفة النفس قال يا رسول الله فكيف الطريق إلى رضاء الحق قال سخط النفس .. الخ

ولذلك كان من الضرورة بمكان أن يتجرد النبي موسى (عليه

السعيد عبد الصمد الزناتي



ولد الشيخ السعيد عبد الصمد الزناتي في قرية القيطون؛ مركز ميت غمر محافظة الدقهلية في شهر ابريل عام ١٩٢٧م، في بيت بسيط متواضع، وأسرة يحفظ عائلها القرآن الكريم؛ وهو الشيخ عبد الصمد الزناتي ولد الطفل الموهوب السعيد عبد الصمد، فتلقاه والده بحنان الأبوة، ونذره لحفظ كتاب الله، وظل يرقب نموه؛ متمنيا من المولى (عزوجل) أن يحفظه بعنايته، ويرعاه برعايته.

كان الأب يسابق الأيام بذكره وأمنيته تراوده، وآمال وأمان تجاه ولده، فدعا الله في عليائه أن يُطيل في عمره؛ حتى يرى ثمرة فؤاده، وكفاحه تتجلى في أحد أبنائه وخاصة ولده السعيد؛ ليكون له زينة في الحياة الدنيا، وقرّة عين في الدار الآخرة، يقينا منه أن هذا لا يتحقق له إلا من خلال تلاوته للقرآن الكريم.

للقرآن الكريم، المنصت لسماعه عن طريق أبيه، الذي قام بتدريبه على النطق السليم، ومخارج الألفاظ والحروف.

ولما بلغ سن العاشرة من عمره، أرسله والده وسلمه إلى شيخ كُتّاب القرية إبراهيم موسى؛ أحد علماء القرية العظام، ومن حفظة القرآن الكريم ومحفظيه، والذي أولاه رعاية وعناية، واهتم به لما وجد لديه من النبوغ وسرعة الحفظ، فكان يعطيه في نهاية اليوم مساحة من الوقت؛ ليعلمه كيفية قراءة القرآن بالتجويد، حيث إن الموهبة ظهرت لديه وهو في سن السابعة، وكان شيخه إبراهيم موسى يتفاخر به بين زملائه، ويثني عليه؛ ليحفزهم

وتعاقبت الأيام والشهور والأعوام؛ ليري الشيخ عبد الصمد ولده السعيد وهو في سن الرابعة، ينطلق لسانه بالكلمات، ويميز بعقله الأشياء، ويلزمه أينما حلّ وحيثما كان، يجلس بجواره وهو يتلو القرآن متأملا كلام رب العالمين، على لسان أبيه الذي اطمأن على ولده الشغوف إلى سماع هدى القرآن الكريم، فسعد به كثيرا، وبدأ معه بداية فيها رافة ورحمة، لقنه كلمات قرآنية من قصار سور القرآن؛ ليختبر ذكائه ويقف على ناصية موهبته برفق، حتى لا يصعب عليه الموقف، فتجاوب الابن مع أبيه، وظهرت علامات النبوغ والموهبة بقدر لم يتوقعه الشيخ عبد الصمد، الذي ظل على هذا النحو مع ابنه المطيع المحب

فداع صيته كقارىء محبوب متقن بعد التحاقه
بالإذاعة، يعد القارىء الشيخ السعيد عبد الصمد

الزناتي صاحب مدرسة
متميزة فريدة، لها
لونها الخاص بها،
تخرج فيها
أساتذة



عباقرة، وتفرعت عنها مدارس تمكن أصحابها أن
يكونوا روادا لمدارسهم، منهم من تخرج على
يديه موهبون استطاعوا أن يحققوا شهرة ونجاحات
على المستويين المحلي والدولي، لدرجة أن
خريجي مدرسته تبوؤا مكانة مرموقة، وأصبحت
أسمائهم تتردد على السنة المستمعين في مصر
 وخارجها ومن هؤلاء القراء؛ الشيخ محمد أحمد
شبيب والشيخ الشحات محمد أنور والشيخ محمد
محمد الليثي ونجله فضيلة الشيخ محمود السعيد
عبد الصمد الزناتي والذي استطاع أن يرتدي جبة
وعبابة والده وأن يطوف بنا في عقب وجمال وفن
هذه المدرسة.

ويرغبهم في الحفظ ومتابعة القرآن الكريم
ومراجعته.

أتم السعيد عبد الصمد حفظ القرآن الكريم كاملا
قبل أن يبلغ سن الثانية عشرة، وراجعته وتعلم
أحكامه قبل أن يبلغ سن الثالثة عشرة من عمره.
ولما بلغ سن السابعة عشرة من عمره كان أتم
دراسته في القراءات السبع.

بداية الشهرة:

عُرف الشيخ زناتي كقارئ للقرآن الكريم بثلاثة
محافظات وهي كل من؛ محافظة الدقهلية محافظة
الشرقية ومحافظة القليوبية، وذلك قبل أن يبلغ
الثلاثين من عمره، فانهالت عليه الدعوات من تلك
المحافظات؛ لأحياء المحافل والأمسيات القرآنية.
ولأنه صاحب صوت مميز، وامتقن للقرآن الكريم
حفظا وتجويدا، كان يُدعى في مناسبات تضم
عمالقة من قراء الرعيل الأول بالإذاعة المصرية في
الفترة من ١٩٥٣م.

التحاقه بالإذاعة:

التحاق الشيخ السعيد بالإذاعة عام ١٩٦٠م، وقد
كانت فترة السنوات السبعة التي سبقت التحاقه
بالإذاعة من أهم فترات ومراحل حياة الشيخ؛ لأنه
أصبح أحد قراء القرآن الكريم الذين وصلوا إلى
الشهرة بين عباقرة التلاوة وقراء القرآن، فقد
استطاع الشيخ السعيد عبد الصمد الزناتي أن يأخذ
مكانه بين صفوف القراء وأن ينفرد بمدرسةٍ هو
صاحبها، فأطلق عليها المهتمون اسم (مدرسة
الحجاز) أي مقام الحجاز، حيث أن مقام الحجاز
أحد المقامات التي تحتاج لموهوب فذة.

القرآن الكريم

قرآنيون في رحاب الحفيظ

القارئ علاء محمد الصادقي

أجرى الحوار : كزار الشمري

كما عوّذنا القارئ الكريم - في هذا الباب - أن نلتقي بأحد القرآنيين الذين شغلوا مساحة واسعة في عالم تلاوة القرآن الكريم وحفظه، فصار لهم شأنٌ راقٍ بفضل هذه الكتاب الذي قدّسه منزله وحفظه في صدور كرامٍ سفرة، ومن هؤلاء القرآنيين قارئ مسجد الكوفة المعظم ومؤذنه (علاء محمد الصادقي) الذي التقت به مجلة الحفيظ وأجرينا معه هذا اللقاء:

الحفيظ: نود من حضرتكم أن تطلعوا القارئ الكريم على سيرتكم الذاتية بشيء من الاختصار إذا سمحتم.

❖ علاء محمد قاسم الصادقي من مواليد محافظة النجف الأشرف عام ١٩٧٦، متزوج ولدي طفلان، عملي هو قارئ ومؤذن في مسجد الكوفة.

الحفيظ: منذ متى بدأت مسيرتك مع القرآن الكريم؟ ومن الشخص الذي ساندك ووقف إلى جانبك في هذه المسيرة الطويلة؟

❖ بالتأكيد أن بدايتي القرآنية هي من طفولتي، منذ المراحل الأولى من المرحلة الابتدائية وكان ذلك بمساعدة ومساندة والدي، وبإشراف أساتذة مختصين، وقد اعتمدت تقريباً خمسين بالمئة على



قدراتي الشخصية، والحمد لله وصلت إلى هذه النتيجة، ألا وهي المشاركات الكثيرة من تحكيم وتلاوة وتجويد، وعلى مستوى المحلي والوطني والدولي، ولله الحمد كل هذه المشاركات كانت ايجابية وحصلت على مراكز متقدمة، وكانت آخر مسابقة هي مسابقة (هدى للمتقين) التي أقامتها قناة كربلاء الفضائية، وقد حزت على المرتبة الأولى، وكان لي الشرف أن أقرأ القرآن وأؤذن على مئذنة الإمام الحسين (عليه السلام) كتكريم للفائز الأول، وهذا شرف كبير لي.

الحفيظ: يقينا أن لكل مبتدئ في أي مجال مصاعب تواجهه، فبعض يتغلب عليها وبعض آخر يُتغلب عليه. فما هي المصاعب التي واجهتك؟

اللحظات؟ وهل يختلف الأذان في مئذنة الإمام الحسين عن المآذن الأخرى؟

❖ لقد قرأت بثلاثة أماكن، أولها كان في مئذنة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، والثاني هو مسجد الكوفة المعظم، أما الثالث هو مئذنة الإمام الحسين (عليه السلام)، كل مكان من هذه الأماكن له خصوصيته ومناخه وأجواؤه، ولكن الأذان على مئذنة الإمام الحسين (عليه السلام) تختلف كلياً، حينما قرأت كانت لدي حالة من الرهبة

أحسست بأنني في مكان خارج هذه الدنيا وكأنني في الحياة الآخرة.. لقد استجمعت قواي وقتئذ وقدمت أداء لم أقدمه في حياتي، وأتمنى أن تُعاد تلك اللحظات مرة أخرى.

الحفيظ: هل للقارئ علاء الصادقي حلقة درس للقرآن الكريم؟

❖ أنا أتمنى أن أدرس، ولكنني لم أصل لحد الآن لمستوى الطموح، وإن شاء الله نصل إلى ذلك المستوى.

الحفيظ: ما هو رأيكم بأنشطة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة؟

❖ جهود مشكورة، وبارك الله بهم وبها، وأخص بالذكر منهم الأخوة القرآنيين العاملين في دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، أسأل الله لهم التوفيق والسداد، شاهدنا أنشطتهم وتقدمها وخصوصاً ما توصلت دار القرآن الكريم إليه وهو وصول أنشطته إلى دول العالم المختلفة.

الحفيظ: هل من نصيحة يقدمها القارئ علاء الصادقي للقرآنيين المبتدئين؟

❖ أقول لهم بأن مشاكل وعقبات كثيرة ستواجههم، فعليهم تجاوزها بالتوكّل على الله أولاً، وأن يجعلوا عملهم قربة إلى الله تعالى، إذا أخلص القرآني نيته لله وخدمة لكتابه الكريم فأنا واثق كل الثقة من أن النجاح سيكون حليفهم.

❖ المصاعب كثيرة، فمنها اجتماعية ومنها مادية وأخرى شخصية متعلقة بنفسية الإنسان كالمناخ وسياسة، ولكن والله الحمد كلها ذُلت أمام القرآن الكريم، فالذي يرسم هدفاً في حياته، فسيغلب على كل هذه المصاعب ويكون له هاجس بأن هذه المصاعب ستضمحل مع الوقت؛ لأنها شيء طارئ على حياته ولها عمر قصير منته.

الحفيظ: لمن قلدهم في بدايتكم القرآنية؟ وبمرور الأيام هل انتهجتم طريقة خاصة بكم؟

❖ في بداية الأمر لم أقلد أحداً ولكن الوالد ألزمني بأن أقلد أحد القراء المشاهير، فقلدت بالتجويد الشيخ عبد الباسط ثم المنشاوي ثم متولي عبد العال، وبعدها اطلعت على قراء جدد ومنهم محمد الليثي، والشيخ الشحات، ولا بد أن نأخذ من كل قارئ كيفية القراءة والأداء والوقف والابتداء، أما الصوت فهو شيء لا يمكن تقليده، والحمد لله أصبحت لدي حيلة من هؤلاء القراء، وطريقة خاصة بي.

الحفيظ: الآن نرجو منكم أن تحدثونا عن المسابقات التي شاركتم بها والمراكز التي حصلتم عليها.

❖ هي مسابقات كثيرة ولكن أبرزها، المسابقة المحلية في النجف الأشرف حصلت على المركز الأول في التلاوة وكان ذلك في عام ٢٠٠٤، وفي سنة ٢٠٠٦ حصلت على المركز الأول أيضاً في المسابقة الوطنية، أما المسابقات الدولية فلم تكن لي فرصة أن أشارك ومن المؤمل أن أشارك في هذا العام إن شاء الله، أما مسابقة هدى للمتقين التي أقامتها قناة كربلاء الفضائية فقد حصلت فيها على المرتبة الأولى.

ولم تقتصر مشاركاتي على التلاوة والتجويد فحسب بل شاركت في التحكيم لمسابقات محلية ودولية.

الحفيظ: قبل أيام ليست ببعيدة من الآن أذنتم في مئذنة الإمام الحسين (عليه السلام)، فما هو شعوركم في تلك



دار القرآن الكريم

في العتبة الكاظمية المقدسة

تسعى مجلة الحفيظ لإبراز الأنشطة القرآنية في العتبات المقدسة من خلال هذه النافذة وقد اخترنا في هذا العدد دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة والتي تخرج فيها الكثير من الحفظة والقراء الذين ذاع صيتهم في داخل العراق وخارجه

هذه الوحدات بقراءة القرآن والأدعية بالإضافة إلى الأعمال الموكلة به، ومهام هذه الوحدات هي:

١- وحدة المثذنة:

وهي متخصصة في قراءة القرآن والأذان فقط، مع توفر الشروط اللازمة من حيث الجودة في أداء القرآن الذين تُنَاط بهم مهمة الارتقاء على منصة المثذنة وهم من كبار القراء في العراق أمثال السيد عبد الكريم قاسم الزامل والقارئ الشيخ رافع العامري والقارئ الحاج محمد حسين الشامي والقارئ منير عاشور والقارئ السيد إسماعيل الصافي وغيرهم من القراء الشباب.

٢- وحدة الدروس والدورات:

وهي وحدة مختصة بفتح الدورات الدراسية في الأحكام والأنعام والقراءات وهي تضم أفضل الأساتذة في جميع

ففي اليوم الرابع والعشرين من الشهر السابع من سنة ألفين وسبع الموافق لليوم العاشر من شهر رجب الأصب عام ١٤٠٠ هـ حيث ولادة جواد الأئمة؛ الإمام محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)، استحدثت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية شعبة تعنى بشؤون القرآن الكريم سُميت بشعبة النشاطات القرآنية، والتي كان عملها يقتصر على إقامة الأنشطة القرآنية مثل التلاوة مع الأذان في مآذن الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) وقراءة الموشحات ثم تلاوة القرآن الكريم في المناسبات. واستمر هذا الحال حتى (٢٠١١/٦/١١) م الموافق (١٠- رجب الأصب - ١٤٣٢ هـ)، حيث تم افتتاح دار القرآن الكريم وبهيكلية جديدة تضم وحدة المثذنة، وحدة الدورات والدروس، وحدة الإذاعة الداخلية والإعلام، ولكل وحدة من هذه الوحدات عمل خاص، ويشترك كل من يعمل في



الفرق الإنشادية المتميزة في العراق ولها مشاركات عديدة في جميع العتبات المقدسة ونالت إعجاب الجميع وهي تتكون من سبعة أفراد وهم كلٌّ من المنشد كرار مسربت وسجاد أحمد ومشتاق جلال وهشام علي وعلي حامد وعلي نجم وعلي نعيم والطبيب حامد زيدان وعلي فنجان ومصطفى فاضل وعبد العظيم أحمد.

كما بادرت دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة بإحياء الكثير من المحافل والأماسي القرآنية على الصعيدين المحلي والدولي ومنها المحفل الأسبوعي والمحفل الشهري الذي يرتاده كبار قراء العراق من العاصمة بغداد وبقية المحافظات العراقية، وقد استضافت عدداً من كبار قراء جمهورية مصر العربية أمثال السيد متولي عبد العال والشيخ محمود صديق المنشاوي والشيخ علي الحسيني والشيخ عبد الفتاح الطاروطي والقارئ الطبيب أحمد أحمد نعينع والشيخ أحمد عبد الحي والشيخ محمد بسيوني والشيخ محمود صابر والشيخ محمد الشرقاوي والشيخ محمد الليثي الابن والشيخ فرج الله الشاذلي والشيخ محمد خليفه وعدد آخر من قراء العالم العربي والإسلامي.

المجالات أمثال الأستاذ السيد حيدر سعد الكاظمي والأستاذ الحاج سلام الرماحي وغيرهم من الأساتذة الأكفاء في المجال التدريسي.

٣- وحدة الإذاعة الداخلية والإعلام:

وهي مختصة بقراءة القرآن الكريم والأدعية والتوجيهات الدينية داخل الصحن الشريف حيث يشترك جميع قراء الدار بواجبات الأداء فيها حسب جدول باليوم والساعة وتضم بين جوانبها مجموعة من القراء والإذاعيين أمثال القارئ والإذاعي المميز السيد عمار والشاب بلاسم جليل والقارئ السيد محمد والي الجيزاني.

٤- وحدة مجلة (ق والقرآن المجيد) القرآنية التخصصية:

التي يتولى سكرتارية تحريرها الإعلامي الحاج رعد التميمي وهي مستمرة بعطائها الدؤوب التي أصبح لها دور كبير في إيصال المعلومة القرآنية لجميع أطراف المجتمع.

٥- وحدة الإنشاد الديني:

وهي وحدة مختصة بجميع الفعاليات الإنشادية غير أن لها نشاطات كثيرة مثل الأدعية والفواصل الإذاعية التي تذاق من على راديو الجوادين وتعد فرقة إنشاد الجوادين من

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تختتم فعاليات «موكب حفظة القرآن الكريم» في صحن العقيلة

وشملت فعاليات الموكب شملت ختمة قرآنية أهدي ثوابها إلى الإمام الحسين (عليه السلام) وشهداء كربلاء في واقعة الطف مشيراً إلى أنها تضمنت تلاوة الجزء الثالث عشر والجزء الثلاثون من القرآن الكريم، فضلاً عن استمرار الموكب بتقديم الأطعمة والأشربة للزائرين منذ الصباح الباكر. وأضاف عباس أن الزائرين أظهروا تفاعلهم مع الأنشطة القرآنية التي تقيمها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة والتي تعرفوا عليها من خلال موكب حفظة القرآن الكريم، مبيناً أن الموكب وزع العديد من الإصدارات القرآنية المخصصة لعاشوراء، بالإضافة إلى إطلاق حملة تصحيح سورتي الفاتحة والإخلاص للزائرين.

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فعاليات (موكب حفظة القرآن الكريم) في صحن العقيلة، والذي استمرت فعالياته لمدة ثلاثة عشر يوماً من شهر المحرم الحرام.



دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية

تطلق حملة: تصحيح قراءة سورة الفاتحة للزائرين



يذكر أن لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة العديد من النشاطات القرآنية في عاشوراء كإقامة المحافل القرآنية والختمات، وتقديم الخدمات للزائرين من خلال الهيئة القرآنية.

أطلقت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، وتزامناً مع توافد حشود الزائرين لقبر سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) حملة لتصحيح قراءة سورة الفاتحة المباركة للزائرين.

وذكر مسؤول شعبة التعليم القرآني في دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة علي عبود الطائي أن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة اعتادت مع كل زيارة مليونية لسيد الشهداء أن تطلق حملة تصحيح قراءة سورة الفاتحة، مبيناً أن الهدف من هذه الحملة هو الارتقاء بمستوى قراءة عامة الناس لسور القرآن الكريم.

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تقيم ندوتها العلمية

الثانية (الإمام الحسين والقرآن) في مدينة قم المقدسة

فيما تحدث ضيف الندوة سماحة الشيخ محمد هادي اليوسفي الغروي عن أهمية مقتل أبي مخنف وحضوره الدائم في الخطاب الحسيني رغم ما لحق به من قصور وتغيير على يد بعض الباحثين والمحققين، لافتاً إلى العلاقة الوطيدة بين الإمام الحسين (عليه السلام) والقرآن الكريم.

كما شهدت الندوة تناول العديد من الأبحاث على طاولة الحوار والمناقشة من خلال الباحثين الشيخ عبد الجليل المكراني المشرف العام على دار السيدة رقية للقرآن الكريم في قم المقدسة، وسماحة الشيخ رافد التميمي عضو هيئة التحرير في مجلة (الإصلاح الحسيني).

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ندوتها العلمية الثانية تحت عنوان (الإمام الحسين عليه السلام والقرآن) بحضور كوكبة من العلماء وفضلاء الحوزة العلمية في قم المقدسة وجمع من الباحثين والإعلاميين.



وافتح الندوة التي أقامها مكتب دار القرآن الكريم في مدينة قم المقدسة؛ بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم للقارئ مهدي فروغي، ثم كلمة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ألقاها الأستاذ معروف عبد المجيد والذي أكد من خلالها على ضرورة تبيان العلاقة الوثيقة بين عاشوراء وحادثتي الغدير والظهور، ولزوم الربط بين القرآن الكريم والإمام الحسين (عليه السلام) في الخطاب الحسيني.



دار القرآن الكريم في العتبة
الحسينية تشارك في المؤتمر
السنوي الثالث (الإمام الحسين
نبراس الأحرار) في جامعة كربلاء



شاركت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في المؤتمر العلمي السنوي الثالث (الإمام الحسين نبراس الأحرار) الذي أقامته كلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة. وكانت أولى مشاركات دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ عادل الكربلائي، تلتها كلمة لسماحة الشيخ مصطفى العاملّي تحدث فيها عن دور الإمام الحسين (عليه السلام) وثورته الخالدة في توعية الشباب وتنشئة جيل حسيني. كما شهد المؤتمر مناقشة بحث (سورة الفجر سورة الإمام الحسين) للباحث السيد مرتضى جمال الدين مسؤول شعبة البحوث والدراسات القرآنية في دار القرآن الكريم.

شعبة البحوث والدراسات القرآنية تنتهي تحقيق كتاب (التبيان في تفسير غريب القرآن)

أنهت شعبة البحوث والدراسات القرآنية التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة التحقيق في كتاب (التبيان في تفسير غريب القرآن) الذي تعتمزم إصداره خلال الأيام القادمة.

وذكر مسؤول شعبة البحوث والدراسات القرآنية في دار القرآن الكريم السيد مرتضى جمال الدين أننا نسعى عبر هذه الخطوة إلى رفد المكتبة الإسلامية بمشاريع علمية منها تحقيق المخطوطات من خلال الاستعانة بالمحققين والأساتذة المتخصصين في هذا المجال، مبيناً أنه تم تحقيق كتاب (التبيان في تفسير غريب القرآن) بواسطة فضيلة الأستاذ عادل الشاطي الذي أنجز تحقيق هذا الكتاب بوقت مثالي وخلال ٦ أشهر فقط.

فيما أكد الأستاذ عادل الشاطي على أن هذا الكتاب ستنتفع به شرائح المجتمع كافة؛ لأنه كتب بأسلوب بسيط وسهل التناول، مشيراً إلى أن الفضل يعود لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة التي حملت على عاتقها نشر التراث الإسلامي الذي سيسهم بتثقيف المجتمعات الإسلامية.

ويعد كتاب (التبيان في تفسير غريب القرآن) للسيد محمد علي الشهرستاني المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ من المعاجم القرآنية الهامة التي تمتاز بمنهجية واضحة أوردت فيها الألفاظ القرآنية ومعانيها.

فعاليات مميزة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية خلال مشاركته في الأسبوع الثقافي الذي أقيم في زنجان

وأقامت الدار كذلك سلسلة من المحافل والأمسيات القرآنية، حيث شارك وفد دار القرآن الكريم في المحفل القرآني الذي أقيم في مبنى دار القرآن الكريم بمدينة زنجان بمشاركة القارئ السيد مصطفى الغالبي، والحافظ السيد حمزة البطاط الذي أجاب عن أسئلة الحضور في حفظ القرآن الكريم. فيما اختتم المحفل بتلاوة للقارئ الدولي الحاج ميثم التمار. وفي مجالات مد جسور التعاون



مع المؤسسات القرآنية في مدينة زنجان، وبهدف النهوض بواقع الثقافة القرآنية في العالم؛ التقى وفد من دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة نظرائه أعضاء دار القرآن الكريم في مدينة زنجان.



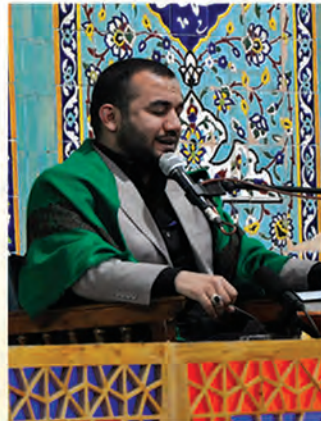
وتمّت مناقشة السبل الكفيلة بنمو الحركة القرآنية في العالم من خلال فتح المؤسسات القرآنية والتواصل معها واستضافة القراء والحفظة من كلا المؤسستين.

شارك وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في الأسبوع الثقافي الذي أقيم بالتعاون مع مسجد (أعظم زنجان) في مدينة زنجان الإيرانية بمشاركة واسعة من قبل العتبتين العباسية والكاظمية المقدستين.

وشملت المشاركة عرض العديد من الأنشطة القرآنية خلال المعرض الذي أقيم على هامش الأسبوع الثقافي. حيث شهد جناح العديد من الأنشطة القرآنية المتنوعة، فضلاً

عن عرض الإصدارات القرآنية باللغتين الفارسية والانكليزية. والصور التي عكست حجم المشاريع القرآنية التي ترعاها الدار في العراق والعالم، بالإضافة إلى بث فلم وثائقي يستعرض مجمل الأنشطة القرآنية منذ تأسيس الدار وحتى هذا العام عبر شاشات العرض وبشكل مستمر.

وفي لقاء خاص مع محافظ زنجان محمد علي كاظمي بموفدنا رحب الأول بوفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية، وأشاد بالأنشطة القرآنية الدولية التي ترعاها الدار.



وفد قرآني وحوزوي من دار القرآن الكريم يزور المؤسسات والمدارس الدينية في اندونيسيا

السيد نزار حبل المتين مسؤول المدارس الدينية في النجف الأشرف، و الشيخ محمد حيدر مدير حوزة دار الحكمة، زار العديد من الحوزات والمؤسسات الدينية في اندونيسيا.

وجاءت الزيارة بهدف الاطلاع على التبليغ الديني خلال أيام شهر المحرم الحرام في اندونيسيا، ولبحث سبل التعاون المشترك مع دول جنوب شرق آسيا، وإقامة دورات في الخطابة الحسينية؛ لإعداد جيل من الخطباء والمبلغين يحملون على عاتقهم نشر تعاليم مذهب أهل البيت (عليهم السلام) في العالم.

ضمن مشروع التبليغ القرآني الدولي الذي تهدف من خلاله دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة التواصل مع الشعوب الإسلامية في مختلف دول العالم؛ نظمت دار القرآن الكريم زيارات لعدد من المدارس والمؤسسات الدينية في اندونيسيا.



وأفاد مسؤول شعبة التبليغ القرآني الدولي الحاج منتظر المنصوري أن وفداً يمثل المرجعية الدينية ودار القرآن الكريم في العتبة الحسينية ضم



وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة يلتقي محافظ البصرة ويتفقان على تخصيص أرض لإنشاء مجمع للدراسات القرآنية

مشيراً إلى أن الثقافة القرآنية يجب أن تكون حاضرة في الأوساط الثقافية والمجتمع بصورة عامة، مشدداً على أهمية إنشاء مجتمعات دينية ومراكز ثقافية لنشر هذه الثقافة وبإشراف مباشر من قبل دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة. إلى ذلك أكد رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري على أن إنشاء مجمع الدراسات الإسلامية القرآنية سيخدم أبناء محافظة البصرة ويسهم كثيراً في تطوير المستوى التعليمي الذي تستمد مناهجه من كتاب الله العزيز، لافتاً إلى إن محافظة البصرة بحاجة إلى هكذا مشاريع تعليمية لتنشئة أجيال قرآنية تحمل على عاتقها إصلاح المجتمع ونشر الثقافة القرآنية في المحافظة.

التقى وفد من دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة محافظ البصرة ماجد النصاروي.

وضمّ الوفد رئيس قسم دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري، والحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين العتبة الحسينية المقدسة ومحافظة البصرة من أجل النهوض بواقع الثقافة القرآنية في المحافظة من خلال إنشاء مجمع للدراسات القرآنية يضم مدارس لمختلف المستويات، تدرس فيها مناهج علمية تجمع بين الدراسة الأكاديمية والمنهج القرآني.

من جهته أبدى محافظ البصرة ماجد النصاروي استعاده للمساهمة في إنجاح هذه المشاريع القرآنية من خلال تخصيص قطعة أرض لإنشاء المشاريع الخاصة بدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة،

بإشراف دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية موكب طلبة الجامعات ينهي خدمته للزائرين الكرام



كما كان لمعلمي دار القرآن الكريم مشاركة طيبة في موكب طلبة الجامعات من خلال تصحيح قراءة سورة الفاتحة المباركة للزائرين.

وتهدف دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة من خلال موكب طلبة الجامعات؛ تفعيل دور الطلبة في الجامعات العراقية عبر مساهمتهم في خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام، وتبصيرهم ببصائر القرآن الكريم من خلال النشاطات التي تقام في الموكب.

وترعى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة العديد من النشاطات القرآنية والخدمية ضمن برنامجها القرآني في الأربعين، والذي يتضمن حملة تصحيح قراءة سورة الفاتحة للزائرين والزائرات على مداخل كربلاء وفي الصحن الحسيني الشريف، وموكب الموهوبين، مشروع لا تهجروا القرآن الإعلامي والعديد من النشاطات القرآنية والخدمية الأخرى.

باشرت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بتقديم الخدمات للزائرين عبر موكبها الخاص بطلبة الجامعات العراقية في مدينة كربلاء بالقرب من مقام الإمام المهدي، عجل الله تعالى فرجه.

وضمّ الموكب أكثر من ١٠٠ طالب لـ ١٠ جامعات عراقية وشمل توزيع ما يقارب ٤٠٠ وجبة طعام في الصباح ومثلها عند الظهر والمساء بالإضافة إلى توزيع النشرات والإصدارات القرآنية الخاصة بدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية والتي تحث الزائر على التمسك بالقرآن وعدم هجره.



بمشاركة ٧٠ معلماً من كربلاء؛ دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تختتم دورة الحسن المجتبي التاسعة



القرآن الكريم لإقامتها مثل هذه الدورات. واختتم الحفل بمنح المتميزين في الدورة شهادات تقديرية، فيما سيتشرف أصحاب المراكز الثلاثة الأوائل بزيارة مرقد الإمام الرضا والسيدة المعصومة عليهما السلام. وتسعى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة إلى إعداد كوادر تدريبية كفوءة من خلال التعاون مع مديريات التربية في عموم المحافظات؛ لإقامة العديد من الدورات القرآنية التأهيلية والتطبيقية لمعلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المدارس الأكاديمية في العراق.

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة الإمام الحسن المجتبي التأهيلية التاسعة لتطوير كفاءات معلمي مادة التربية الإسلامية في مدارس محافظة كربلاء المقدسة. واستهل الحفل بتلاوة آية من الذكر الحكيم تلاها القارئ السيد محمد طاهر الموسوي، ثم كلمة دار القرآن الكريم التي ألقاها السيد مرتضى جمال الدين والتي أكد من خلالها على أهمية إعداد كوادر تدريبية لتعليم القرآن الكريم. فيما شكر ممثل مديرية تربية محافظة كربلاء الأستاذ حامد السلامي، خلال كلمته التي ألقاها في حفل الاختتام، الجهود المبذولة من قبل دار

كلامهم نور

قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

إن الله سبحانه لم يعظ أحداً بمثل هذا القرآن، فإنه حبل الله المتين وسببه الأمين، وفيه ربيع القلب، ينباع العلم، وما للقلب جلاء غيره.

نهج البلاغة

آثار الأولياء

الشيخ حبيب الكاظمي



إن وجود البركة والتأثير في الآثار المنتسبة إلى أولياء الله تعالى، مما يؤكد القرآن الكريم أيضاً، إضافة للسنة والواقع المشهود في حياة الأمم السابقة.. فقد ارتد يعقوب (عليه السلام) بصيراً عندما ألقى البشير القميص على وجهه.. وقد جعل السكينة في التابوت وهو (الصندوق) الذي وضع فيه موسى (عليه السلام) عند إلقائه في النيل، ولشرافته حملته الملائكة، وقد قال الحق تعالى: **(يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ)**.. بل أن السامري أخذ (قبضة) من أثر الرسول، فكان له من الأثر ما كان. فما المانع من شرافة القبور التي تضم أحداث خواص خلق الله سبحانه؟ بل إن البركة فيها أوضح، إذ التابوت حوى بدن نبي - لفترة قصيرة - وهو رضيع لم يبلغ الحلم، خلافاً لمضاجعهم الطاهرة التي صارت مختلفاً للملائكة صعوداً وعروجاً كما تشهد به النصوص، ومركزاً للكرامات الباهرة كما تشهد به الوقائع جيلاً بعد جيل.

قالوا في القرآن

تضم مكتبتي آلاف الكتب السياسية والاجتماعية والأدبية وغيرها، والتي لم أقرأها أكثر من مرة واحدة.

وما أكثر الكتب التي للزينة فقط.

ولكن هناك كتابا واحدا تؤنسنى قراءته دائماً هو كتاب المسلمين القرآن. فكلما أحسست بالإجهاد وأردت أن تنفتح لي أبواب المعاني والكمالات، طالعت القرآن حيث أتني لا أحس بالتعب أو الملل بمطالعتة بكثرة.

واحة الأدب القرآني

للشاعر حيدر كريم جار الله

ربّ الكون وحيّ نزل
يدعُو إلى المعبود عزّ وجلّ
لامرّه السبّط الحسين امثّل
كفاطم الخير وخير العمل
والمجتبى ذوالجود أعني الحسن
السبّط قرآن هدىّ للورى
إذ ابن هند على الدين اجترى
مكذباً وحيّ الهدى فنكرا
له الحسين بالجهاد انبرى
ماكان من يزيد إلا الفجوز
مأمراً أرذل من في الدهوز
بهم دعا غدراً لقطع النحوز
نال وصار داعياً للسرور
يتلو كتاب الله طول المدى
فجزّ بليل الحزن هادِ بدا
مؤذنّ روعي لديني فدى
وجسمه صلى وأمّ الهدى
بكى له إسماعيل كذاك يحيى
أظلت العرش اقشعرت له
على التراب قد رأت خدّه
أدمّ واسى باكياً جدّه
كما الكتاب قد نعى فقدّه



استراحة الحفيظ

الاستفتاءات

مطابقة لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

السؤال: إذا استمعت لآية السجدة وأنا في مكان لا أستطيع السجود فيه هل يجوز أن أسجدها عندما أرجع إلى البيت؟

الجواب: إنما يجب السجود إذا قرأ الإنسان آيات السجدة الواجبة أو استمع إلى من يتلوها مباشرة ولا يجب بالاستماع إليها من المسجل أو الراديو في غير البث المباشر ووجوب السجدة عن القراءة أو الإستماع إليها فوري فلا يجوز التأخير ولكن إذا لم يتمكن أو ما إليه وسجد إن تمكن.

السؤال: ماذا أقول إذا سمعت آية فيها سجدة في القرآن؟

الجواب: في الواقع الآيات التي يجب فيها السجود هي أربع سور في القرآن فقط والسور هي (السجدة) و(فصلت) و(النجم) و(العلق)، أما في بقية السور فهي مستحبة. ويجب في السجود النية وأن يكون على ما يصح السجود عليه (على الأحوط وجوبا) فقط، ويستحب فيه الذكر الواجب في سجود الصلاة.

وإذا استمعت لآية السجدة من خلال المذياع أو التلفاز (البث الغير المباشر) أو جهاز التسجيل فلا يجب أن تسجد إلا إذا استمعت لها من القارئ مباشرة. والاستماع هو قصد السماع للشيء.

السؤال: هل يجب على المكلف في أوروبا وأمريكا وأضرابهما الحرص على لغة أولاده العربية، باعتبار أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والتشريع، كما أن الجهل بها سيؤدي مستقبلاً إلى الجهل بمصادر التشريع الأساسية المدونة بها، فتقل معارفه الدينية وينقص دينه تبعاً لذلك؟

الجواب: إنما يجب أن يعلمهم منها بمقدار ما يحتاجونه إليه في أداء فرائضهم الدينية، مما يشترط أن يكون باللغة العربية، كقراءة الفاتحة، والسورة، والأذكار في الصلوات الواجبة، ولا يجب الزائد على ذلك، إذا أمكنهم تعلم ما يحتاجون إليه من المعارف الدينية والتكاليف الشرعية باللغة الأجنبية، نعم يستحب تعليمهم القرآن المجيد، بل ينبغي تعليمهم اللغة العربية بصورة متقنة، ليتمكنوا من التزوّد من المنابع الأساسية للمعارف الإسلامية بلغتها الأصلية، وفي مقدمتها، لغة القرآن العزيز والسنة النبوية الشريفة، وكلمات أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم.

Darul-Qur'an Al-Kareem signs an agreement with the local government of Basrah to allocate a land for founding a complex for Qur'anic Studies

A Qur'anic delegation headed by sheikh Hasan Al-Mansouri met Mr. Majid Al-Nassrawi, governor of Basrah. During the meeting the delegation discussed the ways of cooperation between the Hussein Holy Shrine Foundation



would teach academic studies beside the Qur'anic method.

and Basrah governorate to raise the level of the Qur'anic culture. That would be through building a complex for the Qur'anic studies including schools of different levels, which

Darul-Qur'an Al-Kareem of the Hussein Holy Shrine Foundation holds its second scientific symposium "Imam Hussein and the Qur'an" in the holy city of Qum.



Darul-Qur'an Al-Kareem of the Hussein Holy Shrine Foundation held its second scientific symposium titled "Imam Hussein (p.b.u.h) and the Qur'an" in the presence

of group of scholars and noble people of scientific Hawzats in the holy city of Qum. Big number of researchers and media men attended it.

The Symposium which was held in Qum by Darul-Qur'an Al-Kareem was started with recitation of the holy Qur'an then the word of Darul-Qur'an read by Mr. Ma'aruf Abdul-Majeed followed. He stressed on showing the firm relationship between Ashoora, Al-Ghadeer and the Reappearance and relationship between the Holy Qur'an and Imam Hussein (p.b.u.h) in the Hussein discourse.

Darul-Qur'an Al-Kareem of the Hussein Holy Shrine Foundation takes part in the third annual conference of "Imam Hussein is a lamp for the liberal" at Kerbala University

Darul-Qur'an Al-Kareem of the Hussein Holy Shrine Foundation took part in the third annual scientific conference "Imam Hussein is a lamp for the liberal" held by college of Islamic Sciences in Kerbala University



which cooperated with the Hussein Holy Shrine Foundation. A research titled "Surat Al-Fajr is a sura for Imam Hussein" by the researcher Sayid Murtada Jamaluddin, in charge of Qur'anic researches and studies section in Darul-Qur'an Al-Kareem was fully discussed in the conference.

A Qur'anic and Hawza delegation of Darul-Qur'an Al-Kareem visits religious foundations and schools in Indonesia

Within the project of the international Qur'anic notification behind which Darul-Qur'an of the Hussein Holy Shrine Foundation aims at communicating with the Islamic peoples all over the world, Darul-Qur'an Al-Kareem organized visits to number of religious foundations and schools in Indonesia.

The purpose behind those visits was to know about the religious notification during the month of Muharram in Indonesia, and to discuss the ways of common cooperation with south-east Asian countries.



Holding courses at Hussein oratory was also discussed to prepare a generation of orators and notifiers who would be able to spread Ahlul-Bayt ideology in the world.

Distinguished activities by Darul-Qur'an Al-Kareem of Al-Husseini Holy Shrine Foundation in the cultural week in Zenja

The delegation of Darul-Qur'an Al-Kareem of Al-Husseini Holy Shrine beside the Abbasid and Kadhimian Holy Shrines Foundations actively participated in the cultural week in the Iranian City of Zenjan. A'dhem Zenjan Mosque held the week there.

Darul-Qur'an Al-Kareem took part through displaying many of its publications on the sidelines of the week. At its booth, lots of Qur'anic activities were shown. Among them were Qur'anic publications in Arabic and Persian languages, and photos which reflected the amount of the Qur'anic projects held by Darul-Qur'an Al-Kareem in Iraq and all over the world. In addition to that, a documentary film was shown continuously on screens. As a result, Darul-Qur'an Al-Kareem booth was the cynosure of all the audience specially those who cared for Qur'anic matters. All admired the Qur'anic movement patronized by Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation.

Through the week, the booth of Darul-Qur'an Al-Kareem started a campaign to correct reading Surat Al-Fatiha (The opening chapter of the Qur'an) under supervision of specialized teachers in memorization and recitation.

Visitors of the booth highly and widely appreciated the campaign as many of them took part actively in it. Moreover Darul-Qur'an Al-Kareem held a competition for memorization and recitation for the youth in Zenjan. Big number of youth participated in the competition after passing a test of recitation.

Darul-Qur'an Al-Kareem concludes the Ninth Course of Al-Hasan Al-Mujtaba.

Darul-Qur'an Al-Kareem of Al-Husseini Holy Shrine Foundation concluded the Ninth Qualifying Course of Al-Imam Al-Hasan Al-Mujtaba for developing skills of teachers of Islamic Education in Kerbala Schools. Meanwhile representative of the directorate of education in Kerbala thanked, in his word of conclusion, the efforts of Darul Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation as holding similar courses.



During ceremony Sayid Muhammed Tahir Al-Mosawi was granted a "permission" in reciting the Holy Qur'an according to Hafs narration and certificate of confirmation handed by Sheikh Mustafa Missri Al-Amili. Outstanding pupils were granted certificates of appreciation. At the same time the first three brilliant ones would be honoured paying a visit to Imam Rida and Lady Ma'sooma (p.b.u.t) as they promised to do so.

AL - HAFEEDH



General Supervisor

Sheikh Hasan AL-Mansouri

Editor-in-chief

Haider al-haj

Editorial Manager

Mohammed Baqir AL-Mansouri

Editorial Secretary

Karrar AL-shimeri

Editors

Ammar AL-Khuzaii

Badri AL-Aa'raji

Hussein al-khusheimi

Translation

Saad Sharif Taher

Phpo grapher

Falah hasan al-khfaji

Design

Osamah Jabbar

Do scrutinize Imam Hussein (p.b.u.h)

Why did he disagree with injustice other than others? Why was he killed? Why did his killer cry for him? Why was he the unique that all the world wear black for him? Is that because he is the grandson of the Messenger of Allah?

Or because of the ugly way of killing him?

Is there another mean for whom millions of people all over the world feel sorry?

Why do non-Muslims and even infidel nowadays cry for him? How could

blood overcome sword? How could the oppressed be a light stand

for victory? Why did he bring

women and children with him though he knew that

he was going to an inevitable fate?

If you want to follow great

people, do scrutinize

Imam Hussein (p.b.u.h)...

Editor-in-chief

www.dar-alquran.org

info@dar-alquran.org

For inquiries and information:

Alhafeedh@dar-alquran.org

009647700476687

009647804357424



السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ
وَعَلَى عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ
وَعَلَى وَآلِ الْحُسَيْنِ
وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ